الى دبره فنكح في دبره فتعلموا منه واستمر وعلى
هذه الفاحشة. فابليس اول من عمل هذه الفاحشة
فانهم كانوا يدخلون بدخول الغلة ويطلبون
بها الغلا فاذا عز الطعام قصد الناس اليهم من
اطراف الدنيا فقال لهم ابليس لعنه الله اني احكيكم
باحوال السنين القادمة وسيكون فيها الغلا
الشديد ولا تنبت الارض لكم حب الحصيد فا
حفظوا ما عندكم وامتنعوا من بيع غلتكم
ان اردتم سلامة انفسكم واهليكم فاذا انقضت
المدة اعلمتكم وامرتكم بالبيع فيحصل لكم
الطعام الجزيل بالطعام القليل فاقطعوا عنكم
الغربا وامنعوا هم البيع والشرا وانهم لا ينقطعون
حتى تفعلوا ما اقول لكم كل غريب ياتي الى
ارضكم فلو طبوا به شيخا كان او صبيا سمحا
او سريا ففعلوا ذلك بكل من يجي فلم يبقى
منهم احدا الا وفعل ذلك فلهذا قيل كانوا
يجلسون في مجالسهم وعند كل رجل منهم و
قصعة فيها حصا فاذا مر عابر سبيل حذفوه
بالحصا فايهم اصابه كان اولى به فياخذ ما
معه ويغرمه ثلاثة دراهم وينكحه ولهم
قاضي بذلك هذا هو المنكر الذي بينه الله
سبحانه وتعالى عليه انهم كانوا يفعلونه
بقوله جل ذكره وتاتون في ناديكم المنكر

وقيل المنكر

وقيل المنكر الذي كانوا يفعلونه انهم كانوا يسخر
ون باهل الطريق وقيل المنكر انهم كانوا
يتضارطون في مجالسهم وقيل المنكر انه كان
يبصق بعضهم على بعض وقيل المنكر انه
كانوا يجامع بعضهم بعضا في مجالسهم وكان
لوط عليه السلام يدعوهم فلا يجيبون و
يعظهم فلا يرجعون ولا يتعظون ويزجر
هم فلا يزدجرون وكان ابرهيم الخليل يزوره
لوط في كل عام ويحذرهم عذاب الله وهم
مصرون على معصيته ثم نزلت الملائكة على
ابراهيم فقال ما خطبكم ايها المرسلون يعني
فيما ذا جيتم قالوا انا ارسلنا الى قوم لوط
مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين فصار
ابراهيم يجادل الملائكة من شفقته على
العباد ويرجوا صلاحهم قبل الهلاك حتى
قالت الملائكة اتجادلنا في قوم لوط وكان
جداله لهم انه قال لو كان في البلد مائة مومن
اكنتم تهلكونهم قالوا لا قال فخمسون
قالوا لا قال فخمسة قالوا لا قال فان فيها
لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه
واهله الا امراته كانت من الغابرين ثم
مضت الملائكة الى لوط وقالوا له نحن
ضيوفك وما عرف انهم ملائكة وما قدر ان [illegible]

Copyright © King Saud University